

عنوان البحث: إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بالأمن الوظيفي
"دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية ووكالة الغوث الدولية بغزة"

محمد حسن أبو شعير- (رسالة ماجستير غير منشورة- ٢٠١٦)
أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.

مقدمة

في هذه المهمة سنحاول نقد هذه الرسالة من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة للتعرف على بعض الجوانب التي تم اغفالها من خلال الدراسة التي قدمها الباحث بعنوان: **إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بالأمن الوظيفي "دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية ووكالة الغوث الدولية بغزة"** هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين إدارة الموارد البشرية والأمن الوظيفي في كلٍ من المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث بغزة، واعتمد الباحث على منهج المقارنة التحليلي، واستخدام الباحث الاستبانة كأداة، وقام بتوزيعها على عينة مقدارها (٣٨٠) موظفاً من مجتمع الدراسة المقدر (٢٠,٥١٠)، بالإضافة لـ (٢٠) استبانة للعاملين في إدارة الموارد البشرية بوكالة الغوث الدولية بغزة ووزارة التربية والتعليم للتعرف إلى المعوقات التي تواجه إدارة الموارد البشرية والتي تحول دون الإحساس بالأمن الوظيفي.

١. هل تم اختيار الخطوط الموضحة في دليل الجامعة وبالحجم المطلوب: من خلال الدراسة نجد أن الباحث التزم بنوعية الخط المطلوب بشكل جيد.

٢. هل كان هناك تناسب بين حجم الفقرات:

• من خلال الدراسة، لوحظ وجود قصور في التناسق بين الفقرات، وهو أمر يتضح عند قراءة النص بشكل عام حيث تُلاحظ قِصر الفقرات، مما يؤدي إلى فقدان العمق الأكاديمي المطلوب، وفي أحيان أخرى تنتهي الفقرة لتبدأ فقرة جديدة من مرجع آخر لنفس الموضوع، دون استكمال الفقرة السابقة بشكل مناسب، مما يسبب انقطاعاً في سلاسة النص ويجعل القراءة تبدو غير متسقة وغير مترابطة، مما يخلق فجوة واضحة في كثير من الأحيان.

• أيضاً، يُلاحظ تفاوت في حجم الفقرات، حيث نجد في بعض الأحيان أن الفقرة تبدأ بتوضيح موضوع محدد يرغب الباحث في شرحه، ولكن سرعان ما تمتد الفقرة لتصبح أطول، لتشمل موضوعاً آخر ليس له علاقة مباشرة بموضوع البحث فقد يكون هذا الموضوع مرتبطاً بكتاب المصدر، ولكن في سياق البحث، تُعتبر هذه الإطالة غير ضرورية.

٣. هل كان هناك سلبيات في الطباعة؟ هل كان هناك عرض بشكل منطقي لجميع أجزاء رسالة الماجستير؟

- من خلال الرسالة نجد أن هنالك بعض الأخطاء المطبعية غير المقصودة ولكنها موجودة وبشكل كبير، إضافة الى وجود أخطاء املائية تغير المعنى في بعض الأحيان وهو ما كان يجب على الباحث أن يكون دقيقاً فيه، فعلى سبيل المثال قد تظهر بعض الكلمات مكتوبة بطريقة غير صحيحة أو مع وجود فراغات غير ملائمة بين الكلمات أو الجمل.
- كذلك نجد أن في بعض الأحيان يتم الانتقال المفاجئ بين الأفكار دون أن يكون هنالك تمهيد مناسب مما يجعل القارئ لا يتابع الرسالة بشكل سلس.
- في بعض الأحيان العناوين الفرعية أو الفقرات كانت تحتوي على أفكار غير مكتملة أو مفككة، مما يؤثر على التواصل بين الأفكار.
- كذلك نجد أن هناك خلل في تنسيق العناوين حيث لم تكن تتبع ترتيباً منظماً أو متسلسلاً من حيث الأهمية.
- بعض الفقرات كانت قصيرة جداً أو غير مكتملة، مما جعل المعنى غير واضح أو ناقص في كثير من الأحيان.

- عرض الأفكار في بعض الأقسام كان يفتقر إلى الوضوح، حيث أن القارئ قد يجد صعوبة في تتبع التسلسل بين الفصول أو الأجزاء المختلفة.

عليه يمكن القول من خلال هذه الجزئية أن الرسالة كانت تحتوي على بعض السلبيات فيما يتعلق بالطباعة والتنظيم، فهناك بعض الأخطاء المطبعية التي تؤثر على دقة النص وربما قد يشوش على القارئ ويؤثر على مصداقية البحث، بالإضافة إلى عدم وضوح التسلسل المنطقي بين الفقرات أو الفصول.

هل تم فهرسة البحث بالشكل المنهجي المطلوب؟:

نعم في هذه الجزئية نجد أن الباحث عمل على فهرسة البحث بالشكل المنهجي المطلوب.

هل استخدم الباحث لغة بسيطة وسهلة كي يفهمها القارئ؟

من خلال هذه الرسالة نجد أن الباحث قد استخدم العديد من المصطلحات التقنية مثل "إدارة الموارد البشرية"، "الأمن الوظيفي"، "الميزة التنافسية"، وغيرها من المفردات الأكاديمية التي قد تكون صعبة الفهم للقارئ العام، وبالتالي كان من المهم على الباحث توضيح هذه المصطلحات بشكل بسيط أو تضمين تعريفات أو أمثلة أثناء استخدامها، خاصة في دراسة يتوقع من القارئ أن يكون من غير المتخصصين.

• هل قام الباحث بصياغة مستخلصين بالعربية والانجليزية؟

من خلال الدراسة نجد أن الباحث قد قام بالفعل بصياغة مستخلصين:

• **المستخلص باللغة العربية:** تم ذكر الهدف من الدراسة، منهج البحث، الأدوات المستخدمة (الاستبانة)، نتائج الدراسة بشكل مختصر، وبعض التوصيات الهامة التي تم الوصول إليها.

• **المستخلص باللغة الإنجليزية:** تم تقديم ملخص مماثل باللغة الإنجليزية يتضمن الهدف من الدراسة، المنهجية، الأدوات المستخدمة، النتائج الرئيسية، والتوصيات المهمة. وبشكل عام يمكن القول أن المستخلصين (العربي والإنجليزي) يظهران بنفس الأسلوب الأكاديمي، حيث يتم تلخيص الهدف، المنهجية، والنتائج بشكل دقيق ومع ذلك كان من الأفضل للباحث زيادة الوضوح والتبسيط في بعض الأجزاء لتكون سهلة الفهم للقارئ العادي.

أما بالنسبة للنتائج فنجد أنها تم ذكرها بشكل مفصل في كلا اللغتين (العربية والإنجليزية)، مما قد يكون جيداً لتوضيح ما توصلت إليه الدراسة، ولكن يمكن اختصار بعض النقاط لتجنب التكرار الذي يظهر جلياً من خلال القراءة.

- تم تقديم التوصيات في كلا اللغتين، ولكن يمكن أن يكون من المفيد لو كانت التوصيات أكثر تحديداً ووضوحاً في المستخلص، مما يجعلها أكثر قابلية للتطبيق.

هل كان هناك استخدام للاقتباس سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبشكل مفرط من جانب الباحث؟

من خلال الدراسة نجد أن الباحث قد استخدم الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في عدة أماكن من الدراسة ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:
الاقتباسات المباشرة:

- **العقيلي، ٢٠٠٦** تم ذكره في سياق الحديث عن العلاقة بين الموارد البشرية والتنمية في الدول النامية.

- **الهيبي، ٢٠٠٥** تم استخدامه في سياق تقديم تعريف لإدارة الموارد البشرية.
من خلال الدراسة نجد أن الاقتباسات المباشرة تم استخدامها لتأكيد أو دعم فكرة معينة أو لتوضيح نظرية معينة، ولكنها كانت مفرطة فلم تكن تقتصر على المراجع الهامة التي تدعم النقاط الرئيسية في الدراسة فقط بل نجد أنها تم الاستعانة بها في غير موضع مما يعرض الدراسة بالاعتماد على أفكار الآخرين.

الاقتباسات غير المباشرة:

كذلك نجد أن الباحث قد أشار إلى بعض الدراسات السابقة وأخذ منها أفكاراً أو نتائج بشكل غير مباشر وذلك على النحو التالي:

- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث بينت وجود علاقة طردية بين إدارة الموارد البشرية والأمن الوظيفي، وهذا يشير إلى أنه قد أشار إلى دراسات أخرى دون الاقتباس المباشر منها، وهنا يمكن القول أن الاقتباسات غير المباشرة تعتبر مناسبة، طالما أن الباحث قد صاغ الأفكار بأسلوبه الخاص وأشار إلى المصدر.

عليه يمكن القول أنه كان من الأفضل تنويع الاقتباسات بين المباشرة وغير المباشرة بشكل أكبر، مما يعزز الفهم الشخصي للباحث ويوفر مزيداً من الأصالة للدراسة، كما أنه كان من الأفضل للباحث يعمل الباحث على إعادة صياغة الأفكار من المراجع بدلاً من نقلها بشكل حرفي، مع ذكر المصادر بالطبع، حتى يعكس البحث إبداعه الخاص.